وإن استعمل عليكم عبد حبشي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اسمعوا وأطيعوا، وإن استعمل عليكم عبد حبشي، كأن رأسه زبيبة

رواه البخاري

أي أن المؤمن يجب عليه طاعة ولي أمره ومن ولاه عليه ولي أمره، أيا كان جنسه أو لونه؛ ما دام يقود الناس بكتاب الله تعالى -كما في رواية أخرى في صحيح مسلم- يعني: ما دام متمسكا بالإسلام والدعاء إلى كتاب الله تعالى على أي حال في نفسه ودينه وأخلاقه، ولم يأمر بمعصية الله عز وجل.